العرض على الملك الجبار فعند ذلك يلهم العرق ويشتد بهم
الكرب في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما
تعدون شعر
مثل النفساء ايها المغرور ويوم القيامة والسما تمور
اذ كورت شمس النهار وادنيت للعالمين وحسنها مستور
واذ النجوم تساقطت وتناثرت وبضوئها بعد الصفا تكدير
واذ الجبال تعلقت باصولها ورايتها مثل السحاب تسير
واذ العشار باهلها قد عطلت خلت الديار فما بها معمور
واذ الوحوش لدى القيامة كلها حشرت ورد الناس كيف تحور
واذ البحار تفجرت من جوفها ورايتها مثل الجحيم تفور
واذ نفوس المسلمين تزوجوا من حور عين زانهن شعور
واذ الموودة سئلت عن شانها فباي ذنب قتلها ميسور
واذ الجبار طوى السما بيمينه طي السجل وامره مقدور
واذ الصحايف عند ذلك نشرت وبدا بها القصاص امور
واذ السما كشطت عن اهلها ورايت املاك السما تدور
واذ الجحيم تسعرت نيرانها ولها على اهل الذنوب زفير
واذ جنان الخلد حقا ازلفت لمن ابتلاه الله وهو صبور
واذ الجنين بامه متعلق يخشى القصاص وقلبه مذعور
هذا بلاذنب يخاف جناية كيف المصر على الذنوب فجور

فصل في ذكر الشهور والايام وفضل يوم الجمعة

اعلم ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه العزيز ان

عدة

عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم وقال
الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في
ستة ايام وروى عنه عليه السلام انه قال
ان الله تعالى ابتدا خلق الاشيا من يوم الاحد الى
الخميس وخلق في يوم الخميس ثلاثة اشيا السموات
والجنة والملايكة الى ثلاث ساعات بقيت من يوم
الجمعة فخلق في الساعة الاولى الاوقات والآجال
وفي الثانية الارزاق وفي الثالثة ادم عليه السلام
وبروى عنه عليه السلام انه قال خلق الله الارض
يوم السبت والجبال يوم الاحد والاشجار يوم
الاثنين والظلمات يوم الثلاث والنور يوم
الاربعا والدواب يوم الخميس وادم يوم الجمعة
ويبعث الله تعالى الايام يوم القيامة على هيئاتها
ويبعث يوم الجمعة زهرا منيرا واهلها يخفون
بها كالعروس تهدى لكريمها تضيء لهم وهم يمشون
في ضوئها وانوارهم كالثلج بياضا وريحهم يشطع
كالمسك وبروى عنه عليه السلام انه قال اذا كان
يوم القيامة وقد دخل اهل الجنة الجنة واستقروا
فيها نادى مناد من قبل الله عز وجل في يوم السبت
يا امة محمد احضروا ضيافة ابيكم ادم في جنة الخلد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)